الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

شهادة مشاركة

يمنح السيد مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية
هذه الشهادة للأستاذة : د/ طيايبة نادية جامعة المسيلة
نظير مشاركتها في فعاليات الملتقى الوطني بعنوان
التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر
تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات
بمداخلة عنوانها: الحاجات الارشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي
دراسة ميدانية بثانوية سعودي عبد الحميد بالمسيلة
المقامة يوم: 24/ 04/ 2018 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية
Sociology of Public Service Quality Laboratory (SPSQL)

رئيسة الملتقى
د . علي شريف حورية

مدير المخبر
مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية
الدكتور يوسف جغلولي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Sociology of Public Service Quality Laboratory (SPSQL)

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

تحت الرعاية السامية للسيد مدير الجامعة

ينظم

الملتقى الوطني حول:

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

يوم 24 أفريل 2018

بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم

رئاسة الملتقى:

الرئيس الشرفي للمؤتمر: أ.د كمال بداري — مدير جامعة محمد بوضياف.

رئيس المؤتمر: د. يوسف جغلولي — مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية.

اللجنة العلمية للملتقى:

المجلس العلمي لأساتذة مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية.

اللجنة المساعدة:

أ.د. رتيمي الفضيل	(جامعة البليدة02)
أ.د. هويدي عبد الباسط	(جامعة واد سوف)
أ.د. كمال بوقرة	(جامعة باتنة1)
أ.د. كمال بطوش	(جامعة قسنطينة02)
د. شوقي يعيش تمام	(جامعة بسكرة)
د. أنور مقراني	(جامعة سطيف02)
د. حسان تريكي	(جامعة الطارف)
د. سعاد بن ققة	(جامعة بسكرة)
د. وردة برويس	(جامعة سكيكدة)
د. ميمونة مناصرية	(جامعة بسكرة)

أ.د مقراني الهاشمي	(جامعة الجزائر02)
أ.د. قرزيز محمود	(جامعة برج بوعريريج)
أ.د. فوزي بن دريدي	(جامعة سوق اهراس)
أ.د. معتوق جمال	(جامعة البليدة 02)
أ.د. مليكة عرعور	(جامعة بسكرة)
د. بلقاسم نويصر	(جامعة سطيف02)
د. حسين غريب	(جامعة الجلفة)
د. جلود رشيد	(جامعة الجلفة)
د. زهية دباب	(جامعة بسكرة)
د. مصطفى شريك	(جامعة سوق اهراس)

إشكالية الندوة الوطنية:

يعتبر التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مجالا حيويا يحتاج باستمرار للدراسة والتجديد تصورا وممارسة، كونه يعمل في إطار تتفاعل فيه الكثير من العوامل والمؤثرات، ويكون ذلك وفق أطر نظرية ومقاربات تربوية تبحث في الأدوات والوسائل والطرق التي من شأنها مسايرة التحولات والتغيرات التي يشهدها المجتمع الجزائري بصفة عامة والوسط التربوي بصفة خاصة.

لذا حظي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بأهمية خاصة في الإصلاحات التربوية، ونجد التشريع التربوي؛ جعل منه فعلا تربويا يهدف إلى مساعدة كل تلميذ طوال تمدرسه، في تحضير توجيهه وفقا لاستعداداته وقدراته ورغباته وتطلعاته، ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي لتمكينه تدريجيا من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية.

لكن واقع التوجيه المدرسي والمهني كفعل تربوي وكممارسة لا زال بعيدا عن تحقيق أهدافه، لعوامل عديدة تقف عائقا يحد من فعالية الفعل التوجيهي والإرشادي منها ما يتعلق بعدم وضوح المفاهيم الجديدة التي أفرزتها الإصلاحات في عمل مستشار التوجيه، ومنها ما يتعلق بالجماعة التربوية وتحديد المهام والوظائف بينها، أو ما تعلق بالمتعلم نفسه، أو بالوسائل والإمكانات التي تختلف من مؤسسة تربوية لأخرى، وحتى ما تعلق بأولياء التلاميذ وفهمهم لعملية التوجيه والإرشاد.

وإذا كانت غايات الإصلاح التربوي طموحة وتوّاقة لتحقيق توجيه مدرسي ومهني فعّال وناجع، فان الواقع لتربوي بمختلف معطياته يحتاج للاهتمام والدراسة من جميع المهتمين بالحقل التربوي للكشف عن العوائق والمشكلات وسبل التغلب.

أهداف الندوة الوطنية:

- تقديم قراءة سوسيولوجية لواقع الممارسات التوجيهية في الوسط التربوي؛
- الكشف عن العوائق التي تحد من فعالية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛
- إتاحة الفرصة للتواصل الفعّال بين الجامعة ومختلف الفاعلين التربويين في المدرسة الجزائرية؛
- توضيح المفاهيم المستجدة في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

محاور الندوة الوطنية:

- المحور الأول: فلسفة التربية وممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المحور الثاني: متطلبات العملية الإرشادية في مختلف المراحل التعليمية.
- المحور الثالث: البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية
- المحور الرابع: مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- المحور الخامس: رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

مواعيد هامة:

آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة 2018/02/15

الرد على المداخلات المقبولة 2018/02/25.

انعقاد الملتقى الوطني 2018/04/24.

شروط قبول المداخلات:

- أن تتسم الأعمال العلمية المقدّمة بالجدية والأصالة في الطرح.
- الالتزام بمنهجية البحث العلمي خاصة ما تعلق بالأعمال الميدانية.
- ألا يكون البحث المقدّم قد سبق نشره أو تقديمه في تظاهرات علمية أخرى.
- التزام الموضوع بمناقشة إحدى محاور الندوة الوطنية.
- الالتزام بالمواعيد المحددة في الندوة الوطنية
- تقديم ملخصين للمداخلة أحدهما باللغة العربية والثاني بالفرنسية أو الإنجليزية/ مع ارسال المداخلة كاملة.

المراسلات:

ترسل الأعمال العلمية عن طريق البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي:

djameltali@yahoo.fr

برنامج الملتقى الوطني

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر

تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

يوم 24 أفريل 2018

افتتاح أشغال الملتقى الوطني: 08:30 صباحا

- ✓ افتتاح معرض التوجيه المدرسي.
- ✓ النشيد الوطني
- ✓ كلمة د. حورية علي شريف **رئيس الملتقى**
- ✓ كلمة د. يوسف جغلولي **مدير المخبر**
- ✓ كلمة أ.د. عمر عمور **عميد الكلية**
- ✓ كلمة أ.د. بداري كمال **السيد مدير الجامعـــة**

الفترة الصباحية

الجلسة الأولى :

رئيس الجلسة: د. حورية علي شريف

مقرر الجلسة : د. مصطفى بوجلال

د. محمد بوقشور	التوجيه المدرسي وإكراهات الخريطة المدرسية في الجزائر	جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02	09:00 09:20
مبروك دحدوح	الوساطة في الوسط التربوي	مدير مركز التوجيه المدرسي بالمسيلة	09:20 09:40
د. عمر جعيجع	تحديات التوجيه المهني والتقييم والإدماج المهني بمؤسسات التكوين المهني الجزائرية – دراسة ميدانية ببعض ولايات الوطن -	المدرسة العليا للأساتذة بوسعادة	09:40 10:00
فاطنة حبيش	التوجيه والإرشاد المدرسي بين التوجيه والممارسة	مديرة مركز التوجيه المدرسي ببوسعادة	10:00 10:20
د. نعيمة هلالي أمال زكو	دور الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني في تنمية الصحة النفسية لدى التلاميذ	جامعة قسنطينة 02 جامعة باتنة	10:20 10:40

مناقشة عامة : 10:40 - 11:00

الفترة الصباحية

الجلسة الثانية:

رئيس الجلسة: د/ محمد بوقشور

مقررة الجلسة: د. إسمهان بلوم

د. بديعة واكلي سماح شوادر طالبة دكتوراه	خلفية نظرية حول أهداف ووسائل جمع المعلومات في عملية التوجيه والإرشاد	جامعة سطيف	11:00 11:20
أ.د/ محمد بودربالة د/ شهرزاد دهيمي	معيقات ممارسة عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في المدرسة الجزائرية	جامعة المسيلة	11:20 11:40
د. نبيل منصوري لويزة شريك	معايير التوجيه المدرسي والمهني بين مشروع التلميذ الشخصي ومتطلبات الخريطة المدرسية	جامعة الجزائر 02 طالبة دكتوراه جامعة البويرة	11:40 12:00
د. مصباح جلاب أشماء خوجة	الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتفوق النفسي لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية	جامعة المسيلة طالبة دكتوراه جامعة بسكرة	12:00 12:20
د. حورية علي شريف د/ سعاد بن ققة	معوقات العملية الإشرافية من منطلق التجربة الميدانية	جامعة المسيلة جامعة بسكرة	12:20 12:40
فوزية شرقي	كيفية التحضير لامتحان البكالوريا	جامعة المسيلة	12:40 13:00

- ✓ مناقشة عامة: 13:00 - 13:30
- ✓ اختتام أشغال المؤتمر.
- ✓ قراءة التوصيات.

مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

الدكتور: يوسف جغلولي

برنامج ورشات الملتقى الوطني

الورشة الأولى: فلسفة التربية وممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

رئيس الورشة: د. نصيرة بونويقة

المقرر: د. ياسمينة كتفي

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	التوجيه المدرسي بين الخطاب الرسمي والواقع دراسة ميدانية بمتوسطة ولاية جيجل	أ.د- حديد يوسف بوعموشة نعيم	جامعة جيجل جامعة جيجل	
02	مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ودوره في تجسيد فكرة المشروع الدراسي والمهني لدى التلميذ	أبوبكر حبوسة	جامعة محمد لمين دباغين سطيف -2-	
03	الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي. دراسة ميدانية بثانوية سعودي عبد الحميد بالمسيلة	د. حليمة شريفي نادية طيايبة	جامعة المسيلة	
04	أدوات ووسائل عمل مستشار التوجيه من منظور النصوص التشريعية	روابح سامح	- بجامعة تيزي وزو	
05	دور الإرشاد والتوجيه المهني في تحقيق التوافق بين مخرجات الجامعة الجزائرية وسوق العمل	باية سيفون حمديني إبتسام	جامعة بالمسيلة	
06	خلفية نظرية حول أهداف ووسائل جمع المعلومات في عملية التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني.	بديعة واكلي شوادرة سماح	*بجامعة محمد لمين دباغين سطيف -2-*	
07	مشكلات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني _ واقع و رهانات_	د.كوسة بوجمعة أ.سعدي نور الدين عشوري سليمة	*بجامعة محمد لمين دباغين سطيف -2-*	
08	دور مستشار التوجيه في التخفيف من ظاهرة العنف في الوسط المدرسي دراسة ميدانية بثانويات مدينة المسيلة	أ علي رقيق برة عدلي حسين طالب دكتورة	جامعة الجزائر 2	

مدير مخبر سوسيولوجية جودة الخدمة العمومية

الدكتور: يوسف جغلول

الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

برنامج ورشات الملتقى الوطني

الورشة الثانية: متطلبات العملية الارشادية في مختلف المراحل التعليمية

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	طرق ومناهج العملية الإرشادية في المدارس	ياسمينة كتفي فطوم بلقبي	جامعة المسيلة	
02	" نظرة عامة عن التوجيه والإرشاد في الجزائر".	خطوطي رمضان بوراس ابتسام	جامعة المسيلة جامعة البليدة02	
03	دور حصص الإعلام المدرسي في توجيه تلاميذ المرحلة الثانوية حسب آرائهم	بازة فطوم مطاري عمر	جامعة البليدة02 جامعة البليدة02	
04	مشكلات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني	جلود رشيد حدادو فطيمة لجلط فاطمة أحلام	جامعة الجلفة جامعة المسيلة	
05	مستوى القدرة على اتخاذ القرار الدراسي لدى المراهق المتمدرس	أمال بتين ابتسام بتين	جامعة ورقلة	
06	قراءة لبعض المشكلات التي تواجه مستشار التوجيه	عبد السلام سليمة ديلمي راوية	جامعة المسيلة	
07	تمثل مسارات التكوين المهني لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي	بوشي شريفة فوزية بوشي	جامعة مستغانم	
08	واقع التكفل بالتلاميذ المتفوقين في المدرسة الجزائرية من طرف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بولاية بسكرة	زهية دباب وردة بورويس تالي جمال	جامعة بسكرة جامعة سكيكدة جامعة المسيلة	
09	واقع الاتصال لدى مستشاري التوجيه المدرسي في المتوسطات من وجهة نظر	أ.كتفي عزوز حماش حسين	جامعة المسيلة جامعة تيزي وزو	

الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

برنامج ورشات الملتقى الوطني

الورشة الثالثة: البرامج الارشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية

رئيس الورشة: د. سليمة بوخيط

المقرر: د.مريم شباح

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة	التوقيت
01	مستوى الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر التلاميذ " دراسة مقارنة بين الطورين المتوسط والثانوي "	أ. أحلام يحيى باحثة في دكتوراه العلوم في علوم التربية – جامعة المسيلة	بجامعة محمد البشير الابراهيمي – برج بوعريريج	
02	دور البرامج الارشادية في إدارة الأزمات في البيئة المدرسية	د. بوضياف نوال د. بوزيان راضية د.اسماعيلي يامنة	جامعة المسيلة جامعة الطارف جامعة المسيلة	
03	البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية.	د : بعلي مصطفى د ياحي جمال	جامعة المسيلة	
04	اتجاهات أساتذة التعليم المتوسط نحو مهام المرشد التربوي نظريا وواقعيا بمتوسطة جابر بن حيان أولاد دراج)	بن عثمان فهيمة	جامعة المسيلة	
05	ستخدام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للجلسات والإرشادية في مؤسسات التعليم الثانوي. دراسة ميدانية بمركز التوجيه	د.بواب رضوان د.بوخدوني التوفيق	جامعة جيجل	د م
06	– دوره الخدمات الإرشادية الممارسة من قبل مستشار التربية والتعليم في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانويـة	أ. خوجة حمزة السنة الثانية "دكتوراه علوم"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	
07	التوجيه المدرسي والمهني وعلاقته بسوق العمل في الجزائر.	خرواطي صالح بولنوار الطيب	جامعة سكيكدة جامعة سوق أهراس	
08	آليات تجسيد العمل الإرشادي في المدرسة الجزائرية	فاطمة الزهراء حروز	جامعة المسيلة	
09	الصعوبات التي تواجه العملية الإرشادية والتوجيهية في الوسط المدرسي الجزائري.	محرز عبد الباسط أحمد الطيب سمية	جامعة المسيلة جامعة سطيف 2	

الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

برنامج ورشات الملتقى الوطني

الورشة الرابعة: مشكلات التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

رئيس الورشة: د. عبد الناصر عزوز

المقرر: د. بداوي محمد سفيان

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	معوقات الممارسة الإرشادية داخل المدرسة الجزائرية (دراسة ميدانية لعينة من مدارس مدينة تقرت)	د. سمير أبيش د برجي هناء	جامعة جيجل جامعة بسكرة
02	تحديات التوجيه المهني و التقييم والإدماج المهني بمؤسسات التكوين المهني الجزائرية دراسة ميدانية ببعض ولايات الوطن	عمر جعيجع زهراوي خروفة	المدرسة العليا للاساتذة بوسعادة جامعة وهران 2
03	معيقات الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني في الجزائر	د. سليماني صباح. قاسمي شوقي.	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
04	"علاقة مستشار التوجيه والارشاد المدرسي بالمتعاملين التربويين وتأثيرها على أدائه	كريمة عطوب محمد عبد اللهم	جامعة البليدة 2 _
05	ORIENTATION SCOLAIRE (Approches sociologiques)	خوني ضيف الله	جامعة المسيلة
06	المشكلات المدرسية والمهنية الاكثرشيوعا في مجال التوجيه	أ يمينة بوبعاية	جامعة برج بوعريريج
07	التناول النسقي لأدوار المرشد "قراءة لمنطلقات جودة الخدمة الارشادية"	د اسمهان بلوم د.بوجلال مصطفى بعجي حنان	جامعة المسيلة
08	دور مستشار التوجيه المدرسي و الارشاد المدرسي والمهني في تكييف التلميذ مع الحياة المدرسية	أ د فكرون السعيد اسماعيلي ياسين عبد الرزاق	جامعة المسيلة جامعة قسنطينة 02
09	العلاج المعرفي السلوكي في العملية الإرشادية	د. خير الدين بن خرور د. خيرة بورنان د. نسيمة لغريبي	جامعة البليدة 02 جامعة المسيلة جامعة باتنة

الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

برنامج ورشات الملتقى الوطني

الورشة الخامسة: رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

رئيس الورشة: د. حنان بونيف

المقرر: د. عبد الرزاق غزال

الرقم	عنوان المداخلة	اللقب والاسم	الجامعة
01	تمثل مسارات التكوين المهني لدى تلاميذ السنة الاولى ثانوي	بوشي شريفة طالبة دكتوره	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
02	التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: من التشخيص إلى بناء المشاريع.	د. حسين غريب. أستاذ محاضر أ. د أسيا درماش أستاذ مؤقت	زيان عاشور – الجلفة زيان عاشور – الجلفة
03	مساهمة الإرشاد التربوي في تحسين كفاية التخطيط عند المعلمين. "دراسة ميدانية بولاية بسكرة – الجزائر–"	د كحول شفيقة صابر بن عيسى	جامعة بسكرة جامعة بسكرة
04	منظومة التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في الجزائر بين المقاربة الكلاسيكية والتوجهات المعاصرة	د واضح العمري لزهر مذكور	جامعة المسيلة جامعة تيزي وزو
05	التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر واقعه،تحدياته وآفاقه المستقبلية	دحماني سمراء خشعي عمر	جامعة بسكرة جامعة الجزائر 2.
06	رؤى جديدة للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	د شامي بن سادة	جامعة – تيارت –
07	الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه في مهامه	د بن خالد جمال د عيساوي مازيا علي شريف يوسف	جامعة المسيلة جامعة بسكرة
08	العملية الإرشادية في الوسط التربوي دراسة مقارنة بين الممارسة المحلية والممارسة العالمية	د لمين نصيرة عبد الكبير حنان	جامعة المسيلة
09	واقع التوجيه والإرشاد في المدرسة الجزائرية.	بونويقة نصيرة بوخيط سليمة مامش نجية	جامعة المسيلة

الملتقى الوطني التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر تجدد المنطلقات وتعدد المشكلات

ملاحظة : تنطلق أعمال الورشات ابتداء من الساعة 11:00 حتى الساعة 12:30

الاسم : نادية. – **الأستاذة: شريفي حليمة.**

اللقب: طيايبة. – **الرتبة: أستاذة محاضرة أ بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.**

التخصص: علوم التربية توجيه وإرشاد. – **البريد الالكتروني: halimacharifi1975@gmail.com**

الرتبة: سنة ثانية دكتوراه علوم التربية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

الهاتف : 06.98.47.98.77

البريد الالكتروني: nadiatiaibassalem@gmail.com

(**الندوة الوطنية حول: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الجزائر، تجدد المنطلقات وتهدد المشكلات يوم 24 أفريل 2018 بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة**)

– **محور المداخلة : البرامج الإرشادية بين النظرية والتطبيق في المدرسة الجزائرية.**

– **عنوان المداخلة : الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.**

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الشهيد سعودي عبد الحميد بالمسيلة)

– **ملخص :**

يدور موضوع البحث حول " الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي "، وتهدف الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري (الجنس والتخصص).

- Résumé:

Le thème de la recherche est "Les besoins indicatifs des élèves du secondaire de troisième année". L'étude vise à détecter les besoins indicatifs d'un échantillon d'élèves du secondaire de troisième année et à déterminer s'il existe des différences statistiquement significatives attribuables à des variables (sexe et spécialisation).

إشكالية الدراسة :

إن التغيرات التي تشهدها الحياة المعاصرة في جميع المجالات قد أفرزت مشكلات كثيرة، الأمر الذي أدى إلى زيادة حاجات الفرد وتنوع أساليب إشباعها وزيادة أعبائه النفسية، وتعقد وسائل التوافق التي يجب إتباعها في مواجهة هذه التغيرات. **(نيس حكيمة، 2011، ص11)**

ويكتسي موضوع الحاجات الإرشادية أهمية خاصة في المعرفة النفسية التربوية، والتي استأثرت اهتمام الباحثين في ميدان علم النفس الإرشادي والمدرسي، مما لها من أهمية خاصة تعود على الطالب من خلال مساعدته على إشباع حاجاته، التي تستلزم التدخل لتحقيق التوافق النفسي والمعرفي، إضافة لأهميتها بصورة عامة لصقل إمكانات الطالب والارتقاء به إلى مستوى معين من الفاعلية.

إن حاجات الفرد كثيرة ومتنوعة بتنوع تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي، وقد تختلف الحاجات حسب الزمان والمكان والظروف وحسب المراحل التي يمر بها الإنسان، فحاجات الأمس تختلف عن حاجات اليوم ، وحاجات الطفولة تختلف عن حاجات المراهقة.

ونظرا لكون مرحلة التعليم الثانوي حلقة أساسية وحاسمة في سلم التعليم، كونها تقع بين مرحلتين تعليميتين من جهة، وتصادف مرحلة المراهقة من جهة ثانية. جاء الاهتمام بالحاجات الإرشادية لطلبة التعليم الثانوي وذلك من خلال الإرشاد والتوجيه النفسي التربوي كأحد أهم مستلزمات العملية التعليمية التعلّمية، وذلك نظرا لما يقدمه من حاجات نمائية، وقائية وعلاجية مختلفة، باعتباره عملية مستمرة وبناءة مخطط لها تهدف إلى مساعدة الفرد وتشجيعه لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته، ويبني شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا، ويحدد مشكلاته وحاجاته. **(حامد عبد السلام زهران، 2002، ص12-13)**

ومن ثم لابد من فهم حاجات الطلبة والعمل على إشباعها وخفض توتره، من شأنه أن يؤدي إلى توافقهم في حين ترك مشكلاتهم وحاجاتهم دون معالجة أو إشباع قد يؤدي إلى الانحراف، أو تكوين سلوكات مضادة للمجتمع، فالشخصية السوية لا تتحقق لها الصحة النفسية ما لم تشبع حاجاتها. **(العمرية صلاح الدين، 2005، ص18)**

فالشباب بما فيهم طلبة المرحلة الثانوية يتأثرون بعوامل محلية وقومية وعالمية، كما يواجهون مجموعة من التحيات الثقافية، الاقتصادية، الاجتماعية والسياسية التي تؤثر في قدرتهم على تحقيق مطالب نموهم، مما قد يحدث بعض المشكلات لديه.**(عبد الدايم، 1991، ص165)**

وكون عينة الدراسة أولا تقع ضمن مرحلة المراهقة أو نهايتها، وهذه المرحلة تتصف بالتغيرات الكثيرة في مختلف جوانب النمو الجسدي و العقلي والانفعالي والاجتماعي، وكون أي تغير في هذه الأبعاد يؤثر في السلوك بشكل عام. وثانيا فإن تحقي مطالب النمو في هذه المرحلة الحساسة قد يساعد في التخفيف من حدة الصراعات التي يمكن أن يعاني منها الطلبة.

– إن التغيرات الجسدية ونمو الخصائص الجنسية الأولية والثانوية يؤدي إلى التعب والكسل، ومن ثم النفور من العمل أو الدراسة والانشغال بتغيرات المظهر الجسدي.

– التغيرات الكمية والكيفية (الذاكرة، التفكير، التعميم، التحليل والتركيب وغيرها) قد جعلت بعض المراهقين ينصرفون إلى المسائل العقلية كحيل دفاعية للتعاون مع مشاعر القلق.

– و قد تتغير اتجاهات بعض المراهقين نحو المواد الدراسية، كما ظهر في دراسة أمينة رزق 2008، فيشكون بقيمة بعض المواد الدراسية، أو يظهرون عدم الاهتمام بالمواد التي لا ترتبط بالحياة العملية، أو يفضلون المواد التي تتعلق بالمهن والحياة العملية، أو يظهرون حاجة إلى الإرشاد والتوجه في أمور خاصة وشخصية.

– تنعكس مختلف التغيرات التي يمر بها المراهق عل انفعالاته ويصبح شديد التوتر وسريع الغضب والانفعال.

أما الغضب الشديد والعنف الذي يمكن أن نشهده عند بعض الطلبة في هذه المرحلة، فيعود إلى صراعات لم تحل، فهو لم يصبح راشدا ولم يعد طفل الأمس، ويطمح لتحقيق ذاته وقد لا تسعفه الإمكانات المتاحة لديه، ويرغب بتحقيق حاجاته ويخشى ضوابط المجتمع.**(أبو حطب، 1998، ص)**

ومن أكثر الحاجات الاجتماعية التي تلح على طلبة هذه المرحلة هي التوجه للأقران لتأكيد الذات، ومحاولة تقليد أحد الراشدين أو بعض صفاته، ومقاومة السلطة و الميل إلى الاستقلال.

ولهذا تكون أهم مطالب النمو في هذه المرحلة تحقيق التكيف الناجح في سياق تحقيق هذه الحاجات، من خلال تحمل المسؤولية و القدرة على اتخاذ القرار ة الاحترام و الاستقلالية، وهذا كله لتفادي المشكلات التي تقف عائقا أمام إشباع حاجاته الضرورية.

إن هذه المشكلات التي تعترض الطالب، والتي تختلف من شخص إلى آخر، حين يكون مصدرها اجتماعيا، أسريا أو دراسيا، غالبا ما تؤدي إلى اضطرابات نفسية. **(أحمد محمد الزعبي، بدون سنة، ص27)**

من هنا يأتي دور الإرشاد النفسي في إيضاح شخصية المراهق ومساعدته على فهم نفسه وتقبلها وتقديرها وتحقيق موارده الكامنة، فإنه بدون شك أو بتدخل من طرف المرشدين والأخصائيين في الإرشاد النفسي التربوي كي يتغلب المراهق على مشاكله و يتوجه الوجهة الحسنة في الحياة، فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدة جوانب (حاجات نمائية، حاجات وقائية، حاجات علاجية).

إن الإرشاد النفسي داخل المؤسسات التربوية من بين الأساليب التي تمكن الطالب من تحديد حاجاته الإرشادية و تعرفه بالسبل الفعالة لإشباعها دون الإخلال بالمجتمع المدرسي خاصة والمجتمع عموما، وهذا الإشباع ينعكس على التوافق النفسي ورضاه عن دراسته، كما يمكنه من الشعور المتوازن لاتجاه ما يتلقاه من علوم ويساعد على تحديد مشروعه المستقبلي وتحقيق طموحه.

لذا أصبحت الحاجة إلى الإرشاد داخل المؤسسات التربوية أكثر من ضرورة، لضمان مسار دراسي ناجح للطلاب من ناحية، و النهوض بالمؤسسات التربوية من ناحية أخرى.

ومما سبق التطرق إليه نستطيع القول أن مرحلة تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي من أهم مراحل عمل المرشد داخل المؤسسات التربوية، و من هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات التالية.

1- تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام:

- هل يقدم مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم ؟

- التساؤلات الفرعية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص ؟

2- فرضيات الدراسة:

- الفرضية العامة:

- يقدم مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم.

- الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس ؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص ؟

3- أهمية الدراسة:

تنبع أهمية البحث الحالي من عدة منطلقات.

- الكشف عن الحاجات الإرشادية لطلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي وذلك باختلاف جنسهم وتخصصهم.

- إلقاء الضوء على الدور الذي يقوم به المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية في مواجهة مشكلات التلاميذ من خلال مساعدتهم على تحديد حاجاتهم الإرشادية، والعمل على إشباعها بصورة منتظمة.

- بيان أهمية الدور الفعال للمرشد النفسي المدرسي في هاته المرحلة الحساسة من عمر التلاميذ.

- لفت انتباه القائمين على عملية الإرشاد والتوجيه داخل مؤسسات التعليم الثانوي بضرورة تطوير البرامج الإرشادية بما يتناسب مع طبيعة المرحلة من أجل تحقيق المطلوب للطالب، وبالتالي إعداده للمستقبل بشكل جيد.

4- أهداف الدراسة:

يرتكز هدف البحث الإنساني في:

- التعرف على الحاجات الإرشادية لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

- التعرف إذا كانت توجد فروق في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس.

- التعرف إذا كانت توجد فروق في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص.

5- تحديد المفاهيم:

- **الحاجة:** هي مطلب للبقاء أو النمو أو الصحة أو التقبل الاجتماعي، وتنشأ في حالة شعور الفرد بعدم التوازن البيولوجي أو النفسي. **(مصطفى خليل الشرقاوي، 2004، ص241)**

- **الحاجات الإرشادية:** هي عبارة عن الأفكار والنصائح والتوجيهات التي يحتاجها الطالب من المرشد النفسي داخل المؤسسات التربوية، قصد تمكينه من مواجهة مشكلاته النفسية والاجتماعية والدراسية.

وكان أول من أدخل مفهوم الحاجة (موري- Murray 1949) في التراث السيكولوجي، ويُعَرّف الحاجات بأنها رغبة أو نزعة الشخص في القيام بسلوك معين وتقويته وتنظيمه وتوجيهه نحو أهداف معينة.

- **تعريف الحاجة (إجرائيًا):** هي استجابات تلاميذ الثانوية على فقرات استبيان الحاجات الإرشادية، وهي محددة بثلاث أبعاد، (حاجات نمائية، حاجات وقائية، حاجات علاجية).

- **الإرشاد النفسي:** عرفه زهران بأنه عملية واعية مستمرة وبنّاءة مخطط لها مسبقا، تهدف لمساعدة الفرد لكي يفهم نفسه وذاته وشخصيته وخبراته، ويحدد مشكلاته وحاجاته ويستخدم وينمّي إمكانياته إلى أقصر حد ممكن بمساعدة شخص مؤهل و مدرّب على القيام بذلك وهو المرشد النفسي بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية. **(حامد عبد السلام زهران، 2003، ص231)**

- **المراهقة:** هي الفترة بين نهاية الطفولة وبداية الرشد وتنفرد بتغيرات البلوغ وما يرتبط بها من تغيرات في أبعاد الجسم ومظهره، علاوة على ما يشعر به المراهق من أحاسيس جديدة ورغبة في الاستقلال عن الروابط الأسرية، وحددت المراهقة في دراستنا بفترة التعليم الثانوي، أي من أعمارهم بين 14 و18 سنة.

- **التعليم الثانوي:** هي مرحلة من مراحل التعليم تمتد لثلاث سنوات وتتوج بالسنة الثالثة ثانوي بشهادة البكالوريا.

6- الدراسات السابقة:

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هاته الدراسة، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال.

1* دراسة أمينة رزق (2008): وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية لطلبة المرحلة الثانوية، من خلال سبر المشكلات التي يعانون منها وفق عدة مجالات، فضلا عن ذلك التعرف عن دلالة الفروق في هذه المشكلات، وفقا لمتغيرات الصف الدراسي والجنس والتخصص.

وقد تكونت عينة الدراسة على 423 طالبا وطالبة من المستويات الثلاثة لهده المرحلة، من الجنسين أيضا ومن التخصص العلمي والأدبي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذه المتغيرات بين الذكور والإناث، وكذلك بين التخصصات العلمية و الأدبية، ولكن هذه الفروق كانت واضحة بالنسبة لمتغير الصف الدراسي، حيث زادت هذه المشكلات بجميع مجالاتها عند طلبة السنة الثالثة ثانوي، نتيجة لما يعانون من ضغوط دراسية، تشكلها قلق المستقبل والرغبة بالنجاح والتحدي، ومدى انعكاس هذا البعد على أبعاد الشخصية لديهم كافة.

2* دراسة نيس حكيمة (2011): يدور موضوع الدراسة حول الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.

وهدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي من جهة، وبين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة فضلا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين في كل من الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي والرضا عن الدراسة.

وقد شملت عينة الدراسة 150 تلميذ وتلميذة في السنة الأولى من التعليم الثانوي، منهم 107 من شعبة علوم و 43 من شعبة آداب، وتمثلت أدوات البحث المطبقة في استبيان الحاجات الإرشادية، تكون من 50 بندا غطى خمس محاور (حاجات جسمية، حاجات نفسية، حاجات دراسية، حاجات أسرية، حاجات اجتماعية)، ومقياس التوافق النفسي تضمن 60 بندا، وقد أفضت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- لا توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الإرشادية والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- توجد علاقة ارتباطية بين التوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي لصالح الإناث.

3* دراسة أحمد محمد نوري و إياد محمد يحي (2008): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة جامعة الموصل، والتعرف على الفروق ذات الدلالة المعنوية في الحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، بلغت عينة الدراسة 442 طالب وطالبة، وقد أعد الباحثان استبيانا خاصا للحاجات الإرشادية وتوصى إلى:

– ظهور حاجات إرشادية حادة، ستة منها دراسية واثنتان نفسية وواحدة اجتماعية.

– ظهور فروق ذات دلالة معنوية في الحاجات النفسية والاجتماعية بين الذكور والإناث بشكل عام، وكانت لصالح الذكور أي أن الذكور كانوا أكثر معاناة من الإناث، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة بين الطلبة في الحاجات الإرشادية تبعا لمرحلتهم الدراسية (الثانية، الرابعة) وكانت الفروق في الحاجات في معظمها لصالح طلبة المرحلة الرابعة، وهذا يعني أن طلبة المرحلة الرابعة أكثر معاناة.

7– الحاجات الإرشادية (الجانب النظري):

– **أولاً: تعريف الحاجة:**

من المفاهيم التي لاقت اهتماما كبيرا في علم النفس مفهوم الحاجة، وفيما يلي بعض تعاريفها.

والحاجة هي حالة فسيولوجية للخلايا تؤدي إلى عدم التوازن. **(عبد الرحمن عدس، 2000، ص128)**

والحاجة حسب مفهومه فرضي يدل على حالة عدم الاتزان الداخلي بسبب نقص مادي أو معنوي.

– الحاجة: كما عرفها أبوجادو بأنها: تلك القوة الداخلية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل داخلية بالفرد نفسه، أو من البيئة الخارجية المحيطة. **(أبوجادو، 2000، ص293)**

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الحاجة الإرشادية بأنها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته المختلفة التي يعاني منها وتسبب له ضيقا وانزعاجا، وهو ما يسعى إليه باستمرار لإشباع حاجاته والتخفيف من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل الإيجابي والتكيف السليم مع المحيط الذي يعيش فيه، وهي حاجات عامة للأفراد بمختلف مستوياتهم ومراحلهم العمرية لا غنى عنها، لمواجهة متطلبات الحياة المتجددة والمعقدة أحيانا والتي تستوجب إيجاد حلول إرشادية مناسبة لها.

– **ثانياً: بعض المفاهيم المرتبطة بالحاجة:**

الدافع: في الحقيقة هناك تداخل كبير بين الحاجة والدافع، فكل باحث حاول تحديد هذه العلاقة بطريقته الخاصة. **(L. Bellenger. M. Jcouchaers.p.1999.p24)**

– البعض قال بأنه محصلة لعدد من الحاجات المرتبطة به، فدافع تأكيد الذات تندرج تحته عدة حاجات أهمها الحاجة إلى المكانة، التقدير، الحب، النجاح.

– البعض يقول بأن الدوافع هو موقظ الحاجات الكامنة لتصبح أهداف وخطط ومشاريع. **(محمد عز الدين توفيق، 2002، ص516)** للدلالة عن الحاجة السيكولوجية الناجمة، وجعل البعض الآخر من الدوافع والحاجات للدلالة عن الحالة عن الفسيولوجية، بينما يستخدم الدافع للدلالة عن الحالة السيكولوجية الناجمة.

– وجعل البعض الآخر من الدوافع و الحاجة من الألفاظ التي ينوب أحدها على الآخر، فالدوافع إذا استعلت منفرد دخل في معناها الحاجات والعكس.

– **الدوافع:** هي الطاقات الكامنة في الكائن الحي، تدفع ليسك سلوكا معينا في العالم الخارجي، محدد له الهدف الذي سيرمي إليه، وهكذا يتضمن الدافع معني الدفع والتحريك فهو قوة داخلية موجهة.

– **الحافز:** نمط من الاستشارة الملحة تنتج عن حاجة الجسم أو في الأنسجة، وهذه الحالة تدفع الكائن إلى النشاط المستمر لإشباع: نقص الطعام يؤدي إلى تغيرات كيميائية معينة في الدم، تدل على إلى الحاجة إلى الطعام، ويقوم الطعام ويقوم الكائن الحي بنشاط معين لخفض هذا الحافز، ويرتبط بمفهوم الحافز مبدأ التوازن وهو عبارة ميل الكائن الحي إلى الاحتفاظ بحالة داخلية ثابتة، فالفرد السليم يحتفظ بدرجة حرارة ثابتة نسبيا.

شكل رقم (01): استعادة التوازن عند خفض الحافز

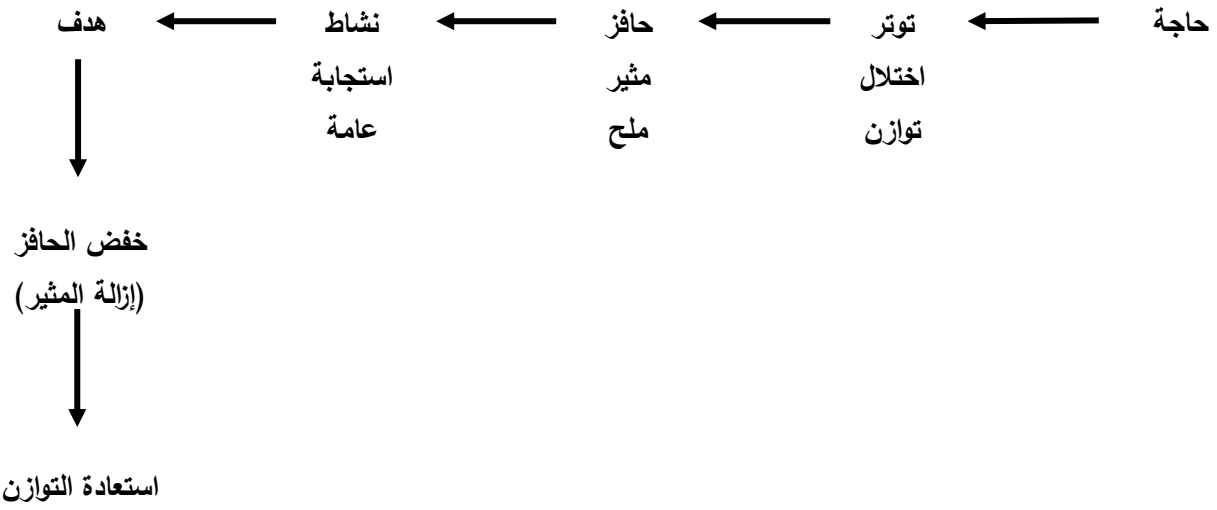

– **الباعث:** هي ما يدركه الفرد كشيء له القدر على إشباع الدوافع، فالتلميذ الذي يدفع فضوله تكون بواعثه الفهم والمعرفة، وإذا كان التحصيل دافعا كان للنجاح أو للدرجات العالية هي الباعث، أهم البواعث التي يلجأ إليها المُدرّس هي الثواب والعقاب.

– **الميل:** مفهوم يشير إلى الأشياء التي نحبها أو إلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها

فإن الكثير من علماء النفس يستخدمون اصطلاح الحاجة على أنه مرادف لاصطلاح الدوافع بوجه عام.

8- النماذج النظرية للحاجات الإرشادية:

ويتضمن عرضا مختصرا لبعض النظريات التي تناولت موضوع الحاجات الإنسانية، والتي تمت الاستفادة منه في تحديد الحاجات الخاصة بالبحث وإبراز مدى أهميتها للفرد في تحقيق التوازن المطلوب بيته وبين المحيط الذي يعيش فيه، وكذلك في عملية تفسير النتائج.

- نظرية ماسلو (Maslow)

وضع العالم ماسلو نظرية في ترتيب الحاجات لدى الإنسان وفق تسلسل هرمي يبدأ من الأدنى ثم الأعلى فالأعلى، واعتبر أن الإنسان مدفوع بهذه الحاجات وهي التي توجه بسلوكه ووفقا للترتيب الآتي:

1- الحاجة الفسيولوجية.

2- الحاجة إلى الأمن و السلامة.

3- الحاجة إلى الحب والانتماء.

4- الحاجة إلى التقدير و الاحترام.

5- الحاجة إلى تحقيق الذات (وهي أعلى الحاجات التي يسعى الإنسان إلى إشباعها).

- نظرية كارل روجرز (Rojerz)

الحاجة الأساسية من وجهة نظر روجرز هي الحاجة إلى تحقيق الذات والسعي نحو الكمال الذاتي، وأن الإنسان يمتلك الوعي في تحديد مغزى الحياة وأهدافها ومنظومة قيمها، وأن درجة رضا الإنسان عن حاجاته ومعيار الشعور بالسعادة يعتمد بشكل مباشر على مستوى تجربته وعلى التوافق بين الذات الحقيقية الواقعية (كما يدركها الفرد نفسه والذات المثالية التي يسعى ويطمح للوصول إليها)

ويرى روجرز أن الطبيعة الإنسانية إيجابية والفرد لديه حوافز تدفعه للأمام ولديه حاجة فطرية للبقاء والنمو النفسي وأن نزعة تحقيق الذات حاجة رئيسية لكل إنسان يسعى فطريا لإشباعها حتى يستمر الكائن الحي في نموه وتكيفه الإيجابي مع نفسه والآخرين.

- نظرية موراي (Marray)

الحاجة من وجهة نظر موراي هي مفهوم افتراضي تتضمن قوة كيميائية في الدماغ تنظم وتوجه كل القدرات العقلية والإدراكية للفرد والحاجة ترفع من مستوى التوتر و القلق الذي يحاول الفرد أن يحققه عن طريق إرضاء الحاجة ووضع قائمة بالحاجات الأساسية (الحاجات النفسية ثم الحاجات العقلية ثم الحاجات الاجتماعية) كما نظم قائمة بالحاجات التي تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاته مع الآخرين أسماها (الحاجات البينشخصية).

- وجهة نظر فرويد (Freud)

ينظر إلى الطبيعة الإنسانية نظرة متشائمة ومحدودة ويرى الإنسان ككائن بيولوجي دافعه الأساسي هو إشباع الحاجات الجسمية والجنسية والإنسان مخلوق موجه ومحكوم سلوكه وفقا لمبدأ الشعور باللذة، وهناك قوى غير منطقية في اللاشعور تدفعه إلى ذلك.

أما الحاجات البيولوجية والغريزية فتسير ضمن مراحل متسلسلة عبر مراحل النمو السايكوجنسي الأربعة التي حددها فرويد تبدأ من المرحلة الفمية ثم المرحلة الشرجية ثم المرحلة القضيبية ثم المرحلة التناسلية، ويمكن التعرف على الحاجات غير المشبعة والمكبوتات من خلال عملية التحليل النفسي بآليات (التداعي الحر، تفسير الأحلام،تحليل المقاومة والتفسير). **(الخطيب، 2003، ص332-341)**

9- الحاجات الإرشادية للمراهق:

بما أن التلميذ يمر بفترة حرجة ألا وهي المراهقة، فتعتبر هذه الفترة نمو جسمي وتغيرات نفسية وانفعالية، ونظرا لحجم المشكلات لدى هذه الفئة، فإنه بدون شك بحاجة ماسة إلى الإرشاد النفسي لكي يتغلب على مشاكله ويتوجه الوجهة الحسنة في الحياة، وعليه فإننا نلمس لديه الحاجة إلى الإرشاد في عدد الجوانب:

أ- حاجات نمائية: و تتمثل في الحاجة إلى فهم الذات ومعرفة الإمكانيات الفردية و استغلالها إلى أقصى درجة بإشباع حاجاته حسب إمكانياته، ومن بين هذه الحاجات النمائية تستعرض ما يلي:

* من الأفضل أن توضع للمراهق حدودا مرنة لتصرفاته يجد مجالا للتحدث عن آلامه وأماله وطموحاته بكل صراحة وإيجابية.

* إذا حاز المراهق احترام الكبير وتقديره دفعه ذلك إلى احترام كلمته وعد استعمال أسلوب القسوة والعنف فهذا يؤدي إلى التشبث برأيه.

* أن ينبعث المرشد في نفسه روح التفاؤل والأمل حتى لا يستسلم لليأس والقنوط.

* أن نعاملهم باستقلال وليس رهنا لأوامر الكبار ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه. **(محمد عبد الرحيم عدس، 1998، ص285)**

ب- حاجات وقائية: و تتمثل فيما يلي:

* توفير الظروف الصحية البعيدة عن التوتر والمشاكل، وذلك من خلال توفير الجو المناسب الذي يحقق الصحة النفسية، ولقد قام العلماء ليويف ليبيت هوايت بتدوين ملاحظاتهم عن تلاميذ في العاشرة من العمر، وقد أثبتت هذه الدراسة تفضيل النظم الديمقراطية على الدكتاتورية والحرة، لمساهمتها في نمو المسؤولية الفردية، وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

* توثيق صلة المدرسة بالمنزل حتى يتمكن التعرف أولا بأول على أحوال التلميذ ودرء ما عساه أن يقع فيه.

* إقامة وزن للفروق الفردية فالأنثى تستجيب لأساليب والذكر لأساليب أخرى، بالإضافة إلى تنمية القدرات المشتركة وتعزيزها.

* أن يكون المناخ المدرسي إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين جيل الكبار والمسؤولين بالمدرسة وبين التلاميذ، وأن يسود المناخ المدرسي روح التعاون والتآلف أن يدرك كل فرد فيه أن له دورا فاعلا داخل المؤسسة. **(لطيفة إبراهيم خضر، 2000، ص248)**

* الاهتمام بالأنشطة المدرسة وضرورة أن يمارس كل تلميذ النشاط الذي يناسبه، فللرياضة دور مهم، حيث أن الرياضة تمتص العصبية الزائدة وتنمي روح الفريق ومشاعر التسامح والسيطرة على الذات ونبذ الفوضى، وللفنون بكافة أشكالها: موسيقى، رقص، رسم، نحت، تمثيل، ... دور كبير في تهذيب الذوق وتنمية الإحساس وصقل المشاعر وتعزيز الرفاهة.

ج- حاجات علاجية: عند بحث مشكلة من المشكلات لابد من تقصي الأسباب حتى يمكن علاج المشكلة، أن أسباب المشكلة ليست متعددة فحسب وقد ترجع إلى حاضر التلميذ أو ماضيه أو فيهما معا، وهذا يتطلب ما يأتي:

*إشراك أكثر من جهة في حل المشكلة.

* الإلمام بجميع جوانب المشكلة قبل إصدار الحكم بشأنها.

* تعاون كل من يعنيهم الأمر، مُدَرّس، ناظر، مشرف اجتماعي، طبيب المدرسة، أب لحل هذه المشكلة وتأدية الرعاية والمساندة.

وقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظرية الذات، هو مساعدة المسترشد في الوصول إلى معرفة ذاته، فإذا عرف ذاته تمكن من التحرر من سلوك المتعلم والذي لا يتفق مع ذاته ومع المجتمع والذي يؤدي إلى إعاقة ميوله الفطرية في تحقيق الذات، ولذلك فإن تهيئة الظروف المناسبة للمسترشد ساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول اجتماعيا.

لقد كانت نظرة علم النفس القديم إلى مرحلة المراهقة نظرة كلها استسلام وتشاؤم، بحيث كانت تعتبر فترة تمرد وثروة على السلطة بكل ما تحمله من معنى الأبوية، الاجتماعية و السياسية، أما علم النفس الحديث فيرى أن هذه المظاهر هي حالات عارضة وكل عجز عن التكيف أن اضطراب في السلوك أساسه ما يصادف الفتى من ظروف تسبب له التوتر، وهذا لا شك نتيجة لعوامل إحباطية يتعرض لها في الأسرة أو في المدرسة أو في المجتمع.

10- التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي من أهم المرحل التعليمية، وهو ينال بمستوياته المختلفة كثيرا من العناية والاهتمام في معظم دول العالم، لما يؤديه من دور هام في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، حيث يتفاعل التلميذ مع المجتمع في بحث حاجاته وتوفير متطلباته، وذلك من خلال تكريس جهودها في إعداد التلاميذ للخوض في غمار الحياة. وعلى الرغم من أن مؤسسات التعليم الثانوي تقوم بدور كبير في إعداد بأفراد مؤهلين ومدربين، توصياته ما يبين أن تلاميذ المرحلة الثانوية لا يزالوا يفتقدون إلى بناء الشخصية، وأن هناك حاجة لإعادة تأهيلهم...إلخ، وأن تعليم وتدريب التلاميذ بحاجة إلى أن يأخذ حظا أكبر من الاهتمام مع ذلك قامت الجزائر

بإصلاح شامل لمؤسسات التعليم الثانوي، قصد تمكين التلميذ من الإعداد الجيد للمرحلة الحاسمة في حياته، وهي المرحلة الجامعية من خلال إعادة هيكلة التعليم الثانوي سنستعرض ذلك فيما يلي:

1- مفهوم التعليم الثانوي:

يقسم التصنيف العالمي الدولي المقنن للتعليم إلى عدة مستويات رئيسية، هي التعليم الابتدائي، التعليم الثانوي، التعليم العالي، ومن هذا المنظور الذي تأخذ به شتى الدول في العام، فإن التعليم الثانوي يغطي المرحلة الوسطى من فترة التعليم، إذ يسبقه التعليم الابتدائي ويليه التعليم العالي، ويغطي التعليم الثانوي في معظم بلدان العالم الفترة من 12 إلى 18 سنة من حياة الإنسان.

2- أهمية التعليم الثانوي:

تمتع التعليم الثانوي منذ نشأته في حضارتنا المعاصرة بمزايا كبيرة في نفوس الآباء والأبناء، فهو طريق التعليم العالي بشتى أشكاله وأنماطه، ومن ثم العلم والتخصص والمهن والمراكز المرموقة في المجتمع، كما أن أهمية التعليم الثانوي تعدت مجرد إعداد الشباب لمواصلة تعليمهم العالي إلى إعداد القوى البشرية اللازمة لتنفيذ التحول الاجتماعي والاقتصادي والوفاء بمتطلبات التنمية.

وحسب مراحل تقسيم للفرد فإن مرحلة التعليم الثانوي تعادل مرحلة المراهقة لدى التلاميذ، وبما أن لكل مرحلة من مرحل النمو خصائص وسمات نفسية وعقلية مختلفة عن غيرها من المراحل، فكل مرحلة تعليمية تستلزم مناهج وطرق ووسائل تتناغم مع مستوى النمو العقلي للتلاميذ، فالتلميذ في مرحلة التعليم الثانوي يمر بمراحل حرجة في حياته، وهذا ما يستوجب تصميما خاصا للمناهج التربوية لتمكينه من الاستقرار النفسي والاطمئنان الذي يساعده على الدراسة واجتياز الامتحانات بكيفية طبيعية.

وتظهر أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

- التعليم الثانوي ينفرد بتناول الشباب في أحرج مراحل حياتهم أي خلال فترة المراهقة.
- يعتبر الدعامة الأساسية لتنمية المهارات اللازمة للتلميذ لجعله مواطنا صالحا للمجتمع وتحقيق النمو المتكامل للتلميذ في إطارين هما:

أ- **الإطار العقلي:** بحيث يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والجرأة بصورة متكاملة.

ب- **الإطار الاجتماعي والنفسي والخلقي والجسمي والروحي:** بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد.

- إعداد التلميذ للحياة العملية في المجتمع وتنمية الاتجاه العلمي واحترام العمل اليدوي والالتزام الاجتماعي.

(مغازي جمال، 2004، ص35-36)

11- الدراسة الميدانية:

1- منهج الدراسة: المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، لأن الهدف من الدراسة الحالية هو الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، وكذلك الكشف عن الفروق والحاجات الإرشادية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

فالمنهج الوصفي حسب تعريف **رشيد زرواتي:** أنه شكل من أشكال الوصف والتحليل والتفسير العلمي، بغية وصف الظاهرة كمًا وكيفًا، بواسطة جمع المعلومات النظرية والمعطيات الميدانية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

2- عيّنة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 40 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة من التعليم ثانوي ومن تخصص (آداب وعلوم تجريبية) بثانوية الشهيد عبد الحميد سعودي ببلدية المسيلة للموسم الدراسي 2015/2014.

3- حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** تضم الدراسة 40 تلميذ وتلميذة من السنة الثالثة من التعليم ثانوي.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة بثانوية الشهيد عبد الحميد سعودي ببلدية المسيلة.
- **الحدود الزمانية:** تمثل الزمان الذي تمت فيه الدراسة الممتدة من 15 مارس 2015 إلى 15 أفريل 2015.

4- أدوات الدراسة: استمارة استبيانية للحاجات الإرشادية الخاصة بالتلاميذ والمعدة من طرف الطالبة أمزيان زبيدة، حيث تتكون من 27 بند ومن ثلاثة أبعاد (حاجات نمائية، حاجات وقائية، حاجات علاجية)، وحسب البدائل (نعم، لا).

12- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

الفرضية الرئيسية:

نصت الفرضية الرئيسية على: "يقدم مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى:

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الحاجات الإرشادية

	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس40,5			
الدرجة الكلية					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الإرشادية	40	46.00	3.86	5.500	8.98	39	000. 0	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (1) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على استبيان الحاجات الإرشادية والذي بلغ 46 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ 40.5 بناء عليه فإن مستشار التوجيه يقدم الحاجات الإرشادية للتلاميذ على من وجهة نظرهم، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 8.98 هي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى" جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بأن

مستشار التوجيه يقدم الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي من وجهة نظرهم ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

وهذا راجع إلى المرحلة الحساسة التي يمرون بها وهي مرحلة المراهقة، والتي يحتاج فيها التلاميذ إلى مواقف المساندة و الدعم النفسي، وخاصة في الأمور الحساسة والعاطفية، فضلا عن الحالات الانفعالية التي يتميز بها المراهقون والمراهقات من جهة، ومن جهة ثانية الرغبة في الحصول شهادة البكالوريا وما يعترضها من ضغوط متنوعة.

الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس "، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (2) يوضح الفروق بين الجنسين في اتجاهاتهم حول الحاجات الإرشادية

درجات الأفراد	الجنس	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الإرشادية	ذكور	0.000	0.992	11	47.72	3.437	38	1.78	0.082	غير دال عند
	إناث			29	45.34	3.875				0.05

من خلال الجدول رقم (2) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للجنسين في اتجاهاتهم حول ما يقدمه مستشار التوجيه من حاجات الإرشادية والتي بلغت عند الذكور (47.72) وعند الإناث (45.34) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين الجنسين في اتجاهاتهم، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.78) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس "، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وقد تشابهت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة "**أمينة رزق**" ودراسة "**سناء منصور حمد أبو زكري** 2008 **في الأراضي الفلسطينية**" في دراستهما للحاجات الإرشادية لطلبة الثانوية، ويرجع هذا إلى أن لكل من الذكور والإناث رغبة في إشباع حاجاتهم الإرشادية وخاصة في هذه المرحلة.

واختلفت دراستنا مع دراسة "**نيس حكيمة**" في دراساتها السابقة للحاجات الإرشادية لطلبة السنة الأولى من التعليم الثانوي (أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الحاجات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس)، ونرجع هذا الاختلاف بين الدراستين لطبيعة الظروف المحيطة بالعينة من جهة، ولصغر حجم عينة دراستنا الحالية لأنها شملت 40 تلميذ وتلميذة فقط.

الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهذه الدراسة على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص "، وبعد المعالجة الإحصائية تحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (3) يوضح الفروق بين التلاميذ في اتجاهاتهم حول الحاجات الإرشادية تبعا لمتغير التخصص

درجات الأفراد	التخصص	اختبار ليفين للكشف عن التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الحاجات الإرشادية	أدبي	0.221	0.641	16	44.75	3.750	38	-1.70	0.096	غير دال عند
	علمي			24	46.83	3.795				0.05

من خلال الجدول رقم (3) أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) بلغت (0.22)، وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وهذا يستوجب استخدام اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية بالنسبة للتلاميذ في اتجاهاتهم حول ما يقدمه مستشار التوجيه من حاجات الإرشادية حسب تخصصاتهم والتي بلغت عند الأدبيين (44.75) وعند العلميين (46.83) يمكن القول بأن هناك فروقا طفيفة بين التلاميذ في اتجاهاتهم تبعا لتخصصاتهم، غير أن قيمة اختبار الفروق (T_{test}) والتي بلغت (1.70-) هي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود فروق، ومنه تم رفض فرضية البحث القائلة بـ "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في

وجهات نظر تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حول الحاجات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه تعزى لمتغير التخصص"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

وهذا راجع إلى أن تلاميذ المرحلة الثانوية على اختلاف تخصصاتهم علمية كانت أو أدبية، فهم بحاجة إلى الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه وخاصة في هذه المرحلة، وهذا ما أكدته دراسة "**أمينة رزق**" التي توصلت إلى عدم وجود فروق سواء في الجنس أو التخصص في حاجة التلاميذ لهذه الخدمات.

- اقتراحات:

على ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هاته الدراسة، يمكن تقديم بعض الاقتراحات التي من شأنها تدعيم الجهود المبذولة في هذا المجال.

1- يجب مراعاة كل الظروف المحيطة بالتلميذ، سواء كانت داخلية أي خاصة بالمؤسسة كمستواه التحصيلي وعلاقته بالزملاء، أو خارجية كطبيعة المحيط الاجتماعي والأسري الذي ينتمي إليه.

2- ضرورة معرفة وتفهم حاجات التلاميذ في كل المراحل التعليمية والعمرية، فحاجات الطفل تختلف عن حاجات المراهق.

3- القيام بدراسة شاملة عن مشكلات طلبة المرحلة الثانوية، وبالتالي تحديد حاجاتهم الإرشادية المناسبة لكل مرحلة، ووضع برنامج خاص بكل مرحلة لمساعدة جميع التلاميذ على تحقيق وإشباع حاجاتهم المختلفة.

4- ضرورة وجود مرشد نفساني في كل المؤسسات التربوية، ويكون على اتصال مباشر بالتلاميذ ويحمل على عاتقه كهمة مساعدتهم للخروج من المشاكل التي تعترضهم، سواء النفسية أو الاجتماعية أو التربوية.

5- تحديد أولويات الإرشاد النفسي بمجالاته المختلفة، بما يتناسب وحاجات كل مرحلة.

6- مساعدة الطلبة من خلال ساعات الإرشاد الجمعي على تكوين عادات دراسية مناسبة، تحصنهم ضد مختلف المشكلات الطارئة. وهذا ما أشار إليه بعض الطلبة في حقل الملاحظات التي وردت في نهاية الاستبيان.

خاتمة:

استعرضنا فيما سبق الحاجات الإرشادية وتأثيرها على شخصية الفرد، فإشباع الحاجات بالنسبة للفرد في أي مرحلة من مراحل حياته قد يحدث نوعا من التوازن في شخصيته: عكس ما قد ينجم عن عدم إشباع الحاجات، عندها يتطلب تدخل المرشد للتكفل بالمشكلات الناجمة عن عدم إشباع الحاجات.

فقد أثبت الإرشاد جدارته في حل الكثير من المشكلات من أجل تحقيق فهم واقعي للذات، فالهدف الأساسي للإرشاد حسب نظريات علم النفس الحديث، هو مساعدة التلميذ في الوصول إلى أعلى درجات المعرفة بالنفس، فإذا عرف التلميذ نفسه استطاع أن يحدد حاجاته الإرشادية والتي تمكنه من التحرر من سلوك المتعلم الذي لا يتفق مع نفسه ومع المجتمع، ولذلك لابد من تهيئة الظروف المناسبة للتلميذ كي تساعده في تطوير وتنظيم سلوكه الإيجابي المقبول اجتماعيا.

قائمة المراجع :

- **الكتب:**

1- أحمد محمد الزعبي: الإرشاد النفسي، دار زهران، الأردن، بدون سنة.

2- العمرية صلاح الدين: الصحة النفسية والإرشاد النفسي، طبعة1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2005.

3- حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، طبعة3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.

4- حامد عبد السلام زهران، إجلال محمد سري: دراسات في علم النفس النمو، طبعة 1، عالم المكتبة، القاهرة، 2003.

5- صالح محمد علي أبوجادو: علم النفس التربوي، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2000.

6- عبد الدايم: نحو فلسفة تربوية عربية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 1991.

7- عبد الرحمن عدس، نايفة قطامي: مبادئ علم النفس، الطبعة الأولى، دار الفكر، الأردن، 2000.

8- فؤاد أبو حطب: علم النفس فهم السلوك الإنساني وتنميته لطلاب الصف الثالث ثانوي، 1998.

9- لطيفة إبراهيم خضر: دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، طبعة1، 2000.

10- محمد عبد الرحمن عدس: بناء الثقة وتنمية القدرات، الطبعة1، دار الفكر، الأردن، 1998.

11- محمد عز الدين توفيق: التأصيل الإسلامي للدراسات النفسية، طبعة2، دار السلام، القاهرة، 2002.

12- مصطفى خليل الشرقاوي: علم الصحة النفسية، دار النهضة العربية، بيروت، 2004.

- المجلات:

13- رزق أمينة: مشكلات طلبة المرحلة الثانوية وحاجاتهم الإرشادية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد2، سوريا، 2008.

14- مغازي جمال: قلق وتوتر الامتحانات، مجلة رسالة الإسلام التربوية، عدد13 المملكة العربية السعودية، 2004.

15- نوري أحمد محمد، يحي أياد محمد: الحاجات الإرشادية (نفسية-اجتماعية-دراسية) لدى طلبة جامعة الموصل، مجلة التربية والعلم، المجلد15، عدد3، العراق، 2008.

- الرسائل والمذكرات:

16- حكيمة نيس: الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والرضا عن الدراسة لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر2، الجزائر، 2011.

- **المراجع الأجنبية:**

17- Bellenger. M . j couchaere: **Animer Et Guérer Un Projet**- ESF-4eme édition- paris- 1999.

- ملحق رقم (1): النتائج المستخلصة من البرنامج الإحصائي الخاص SPSS :

Test-t

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحاجات	40	46.0000	3.86967	.61185

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 40.5					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الحاجات	8.989	39	.000	5.50000	4.2624	6.7376

Test-t

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحاجات	ذكر	11	47.7273	3.43776	1.03652
	أنثى	29	45.3448	3.87553	.71967

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الحاجات	Hypothèse de variances égales	.000	.992	1.787	38
	Hypothèse de variances inégales			1.888	20.282

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
الحاجات	Hypothèse de variances égales	.082	2.38245	1.33331	-.31669-
	Hypothèse de variances inégales	.073	2.38245	1.26186	-.24741-

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
الحاجات	Hypothèse de variances égales	5.08158
	Hypothèse de variances inégales	5.01230

Test-t

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الحاجات	أدبي	16	44.7500	3.75056	.93764
	علمي	24	46.8333	3.79550	.77475

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الحاجات	Hypothèse de variances égales	.221	.641	-1.709-	38
	Hypothèse de variances inégales			-1.713-	32.572

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence
					Inférieure
الحاجات	Hypothèse de variances égales	.096	-2.08333-	1.21929	-4.55165-
	Hypothèse de variances inégales	.096	-2.08333-	1.21631	-4.55917-

Test d'échantillons indépendants

		Test-t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance 95% de la différence
		Supérieure
الحاجات	Hypothèse de variances égales	.38498
	Hypothèse de variances inégales	.39250

- ملحق رقم (2): استبيان الحاجات الإرشادية :

جامعة المسيلة

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة استبيانية للحاجات الإرشادية الخاصة بالتلاميذ

عزيزي التلميذ تحية طيبة و بعد.

نضع بين أيديكم أختي التلميذة، أخي التلميذ هذه الاستمارة الاستبيانية، و الرجاء منكم إفادتنا بإجاباتكم عن الأسئلة الواردة في الصفحة الموالية، وهذا بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة، ونؤكد على أهمية إجاباتكم في توصلنا إلى نتائج تخدم أغراض بحثنا، شاكرين لكم حسن تعاونكم معنا.

- الجنس : .....
- السن : .....
- التخصص (الشعبة) : .....
- المؤسسة : ثانوية الشهيد سعودي عبد الحميد.

تعليمة:

-لا توجد هناك إجابة صحيحة و إجابة خاطئة.

-أجب بما تراه يناسبك.

-أنت وحدك صاحب القرار في اختيار الإجابة المناسبة.

-إن مساعدتكم الحقيقية لنا هي تقديم الإجابة الصريحة والموضوعية.

-إن الإجابات لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

- هل يقدم لك مستشار التوجيه الحاجات الإرشادية التالية :

	العبـــــــــــــــــــــــــارة	نعم	لا
01	أحتاج لشخص يساعدني في فهم نفسي		
02	أود أن يساعدني أحد المختصين لتنمية قدراتي		
03	عندي قرارات كثيرة أود مناقشتها مع مرشد		
04	يسعدني تعلم كيف أكوّن علاقات طيبة مع الآخرين		
05	كم أرغب في مساعدة مرشد كي يهتم بي الجنس الآخر		
06	عندي تساؤلات حول أسباب حدوث تغيرات نفسية و أود الإجابة عنها		
07	أحتاج إلى مختص يفهم مشاعري بدقة		
08	إني مهتم بمعرفة كيف أصبح كبيرا و مسؤولا		
09	لو أجد شخصا يوجهني إلى كيف أصير مبدعا لكانت فرصة لي		
10	لو وجدت مرشدا يعاملني كصديق لاتجهت إليه		
11	أشعر أني في حاجة لفهم لماذا يسيطر عليّ الآخرون بسهولة		
12	لو أفهم لماذا أبناء جيلي يعصون أولياءهم و لا يشعرون بالذنب لارتحت		
13	من الضروري أن أتعلم كيف لا أثير المزيد من المشاكل		
14	لو لا أجد مرشدا يخلصني من هؤلاء الأصدقاء فحتما سوف أضيع		
15	أعلم أن لدي مشكل كبير و لكن لا أعرف كيف أحدده		
16	إني في أمس الحاجة لمعرفة كيف أتخلص من الشعور بالوحدة		
17	أحتاج لمرشد يساعدني على عدم رفض الواقع		
18	إني أبحث عن طريقة لأتخلص بها عن قناعي المزيف في تعاملي مع الناس		
19	لو نظمت حصص حول كيفية اهتمام الأولياء بالمراهقين لكان خيرا لنا		
20	يشرفني حضور محاضرات عن أخطار المخدرات		
21	لو تنظم في المدرسة مشاهد مسرحية لكان ذلك ممتعا		
22	إدراج حصة تهتم بتفادي الاكتئاب و القلق شيء مهم		

23	تنظيم حصص عن أخطار التمادي في العلاقات العاطفية شيء مهم		
24	أظن أن الشباب المتسكع تنقصه وسائل الترفيه		
25	ينبغي للأساتذة ن يفهموا أننا لم نعد صغارا		
26	نحتاج لإدارة تترك لنا بعض الوقت للعب		
27	يحتاج الشباب للرياضة من أجل التقليل من العدوانية		